دراسة عن كتاب بيان المعاني في شرح عقيدة الشيباني (ت 777هـ)

للشيخ : علوان بن عطية الحموي (ت936هـ)

ا/ عصام محمد حسن عبد المولي(*)

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، قيوم السماوات والأرضين :

﴿ شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ وَمَا وَصَّيۡنَا بِهِۦٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓۖ أَنۡ أَقِيمُواْ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُواْ فِيهِۚ كَبُرَ عَلَى ٱلۡمُشۡرِكِينَ مَا تَدۡعُوهُمۡ إِلَيۡهِۚ ٱللَّهُ يَجۡتَبِيٓ إِلَيۡهِ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾ ﴾[1] وا لصلاة والسلام على البشير النذير الذى جاء بالعقيدة الصافية؛فأرسى دعائم الدين ، إمام وقدوة المتقين ورحمة الله للعالمين محمد صلي الله عليه ، وعلي جميع الأنبياء والمرسلين وسلم تسليما كثيرا، وعليجميع الأصحاب والتابعين وتابعيهم بإحسان إلي يوم الدين وبعد :

فإن علم العقيدة وأصول الدين عليه مدار الإيمان والكفر والهدى والضلال وقد افترقت الأمة إلى فرق وجماعات - كما أخبر الصادق المصدوق عليه السلام – فكان من هذه الفرق من أراد الهدى وسلك سبيله وهي الفرقة الناجية، ومنها من أراد الهدي وتنكب سبيله كبعض الأشاعرة والمعتزلة ومنهم الغلاة الذين اتبعوا أهواءهم ودعم كل فريق رأيه بمصنفات لنشر مذهبه ورأيه وهنا في هذا البحث أسلط الضوء على فريق من متأخري الأشاعرة ، من خلال دراسة عن مصنف في العقيدة الأشعرية وهو كتاب بيان المعاني في شرح عقيدة الشيباني (ت 777هـ) للشيخ : علوان بن عطية الحموي (ت936هـ) وكانت الدراسة كما يأتي:

المبحث الأول في التعريف بالكتاب ومنهج مؤلفه :

المطلب الأول : في التعريف بالكتاب موضوع الدراسة وسبب تأليفه

المطلب الثاني : منهج المؤلف في تأليف هذا الكتاب

المطلب الثالث : قيمة الكتاب العلمية

المطلب الرابع : ما آخذه علي هذا الكتاب

المبحث الثاني في التعريف بالشيخ علوان الحموي (ت936هـ)

المبحث الثالث : في التعريف بمؤلف عقيدة الشيباني وشروحها :

المطلب الأول : تعريف بالإمام محمد بن أبي بكر الشيباني (ت 777 هـ)

المطلب الثاني : شروح عقيدة الشيباني وشارحيها

المبحث الأول في التعريف بالكتاب ومنهج مؤلفه

المطلب الأول: في التعريف بالكتاب موضوع الدراسة وسبب تأليفه

(*) ماجستير فى الدراسات الإسلامية، كلية الآداب- جامعة سوهاج.

(1) سورة الشوري : 13

والكتاب موضوع الدراسة ؛ هو عبارة عن تتمات شرح القصيدة المعروفة بعقيدة الشيباني(ت777هـ) وتعليق عليها ، وكما نص عليه النجم بن قاضى عجلون [1]:" فإن أعظم العلوم وأعلاها وأقواها حجة وأجلاها علم أصول الدين، المسمى بعلم الكلام[2]،الباحث عن ذات الصانع،وما له من صفات الجلال والإكرام، وإن مما ألف فيه القصيدة الفائقة المباني المعروفة بعقيدة الشيباني [3]، تغمد الله روحه برحمته ، وأسكنه فسيح جنته [4]"، ثم يقول ابن قـاضى عجلون عـن هـذه القصـيدة:"وقـد اعتنى بحـفظهـا مـن أولى الهمم ، واشتهرت فيمـا بينهم اشتهار نار على علم، واحتاجوا إلى تأليف نثرى؛ يفصل مجملها، ويحل ملغزهافدعاني إلى ذلك من لا يجوز مخالفتهم،ولا يسوغ لي ردهم ومدافعتهم– أسعدهم الله تعالى في الدنيا والآخرة وأسبغ عليهم نعمه ظاهرة وباطنه- فوضعت بعد الاستخارة شرحا يحل ملغزها[5]ويوضح مشكلها يكون - إن شاء الله- وافيا بالمراد مع اعترافي بالقصور[6]..."

ومن هنا رأى الشيخ علوان الحموي أن يلخص هذا الشرح بمهمات ويوشحه بتتمات وسمى كتابه "بيان المعانيفي شرح عقيدة الشيباني" حيث يتحدث عن شرحه لكتاب النجم بن قاضى عجلون الذى شرح فيه منظومة عقيدة الشيباني، فيقول:"فلما كانت عقيدة الشيباني سلسة اللفظ ، كثيرة المعاني، مشتملة على قواعد عقائد، وفرائد فوائد لهج بها جم غفير،وولع بها من أهل الإيمان كثير من كبير وصغير ، ولم أجد لها شرحا سوىشرح النجم بن قاضى عجـلون- سـقـى الله ثـراه،

---

(1) النجم بن قاضى عجلون : هو محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد ابن الشيخ الإمام العالم الصالح، أقضى القضاة، أبو اليمن ابن القاضي محب الدين ابن قاضي عجلون،ولد 831 هـ = 1428 م(وهوفقيه شافعيّ، دمشقي. سكن القاهرة وولي بها إفتاء دار العدل وتدريس الفقه في جامع ابن طولون. ولي القضاء مدة سنين، ، وكان يباشر الخطابة بالجامع الأموي ، توفي بعد العشاء ليلة الخميس سابع عشر جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وتسعمائة، وقال خير الدين الزركلي الدمشقي (ت: 1396هـ : "وتوفي في بلبيس، عائدا إلى دمشق ، ودفن بالقاهرة عام 876 هـ= 1472 م". من كتبه (التاج في زوائد الروضة على المنهاج) فقه، و (مغني الراغبين في منهاج الطالبين - خ) فقه، و (بديع المعاني في شرح عقيدة الشيبانيّ)/ الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة للشيخ نجم الدين الغزي تحقيق : خليل المنصور ط1، 1418 هـ - 1997 م ج 2/ص8 ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي(ت: 1089هـ) 480/9 .

(2)عرَّف عضد الدين الإيجي (ت 756 هـ) علم الكلام في كتابه "المواقف" بقوله:هو علم يقتدر معه على إثبات العقائد الدينية بإيراد الحجج ودفع الشبه / المواقف في علم الكلام ل لعلامة ع ضد الدين الإيجي - ط1ج1/ص31.

(3) هي القصيدة التي نحن بصدد تحقيق شرحها وهو بيان المعاني في شرح عقيدة الشيباني (واسم القصيدة عقيدة الشيباني) .

(4) بديع المعاني في شرح عقيدة الشيباني للنجم : ابن قاضي عجلون ت 876 هـ تحقيق : د جميل عبد الله عويضة1432 هـ /2011 م بدون معلومات نشر ، ومخطوطة بديع المعاني نسخة حديثة خطها حسن للنجم بن قاضي عجلون ت 876هـ اللوح الثاني مكتبة جامعة محمد بن سعود الإسلامية وتحمل رقم 214ق ب 1621 عقيدة.

(5)ملغزها : يقال: ألغزَ/ ألغزَ في يُلغز، إلغازًا، فهو مُلغِز، والمفعول مُلغَز :

• ألغز الشَّخْصُ الكلامَ/ ألغز الشَّخصُ في الكلام : أخفى مراده منه، جعل ظاهره خلاف باطنه .

• ألغز في يمينه : لغِز، دلّس فيها على المحلوف له ./ معجم اللغة العربية المعاصرة مادة (ل. غ. ز) للشيخ: د أحمد مختار عبد الحميد (ت: 1424هـ) بمساعدة فريق عمل –ط1، 1429 هـ - 2008 م 3/2018

(6) بديع المعاني في شرح عقيدة الشيباني للنجم ابن قاضي عجلون ص :9 مرجع سابق.

وجـــعـل الجـنة مـأوانـا ومـأواه –سبحانه وتعالى في فـلكـــ رى غـــــيرمـــرة،أن ألخصه بمهمات وأوشحة بتتمات[1]... إلخ ".

وبعد هذا يمكنناإدراكأن هذا الكتاب:هو تتمات شرح قصيدة عقيدة الشيباني للإمام محمد بن أبى بكر الشيباني (ت777هـ)، والشارح هو محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو الفضلنجم الدين المعروف بابن قاضى عجلون،والمتوفى عام 876هـ،وواضع التتمات - من خلال الفقرة السابقة - هو الشيخ علوان الهيتي الحموي، المتوفى عام 936هـ، ويمكن من خلالها رصد ملامح اختلاف الفكر العقائدي بين السلف، والأشاعرة، والصوفية.

المطلب الثاني: منهج المؤلف في تأليف هذاالكتاب

مما لا يفوتنيالتنبيه عليه هو منهج المؤلف في تأليف هذا الكتاب ، فهو قد أكمل شرحاللقصيدة الموسومة بعقيدة الشيباني ووضع عليه تتمات رآها ضرورية ، وما دام الأمر كذلك فهو ملتزم بأمرين :

<u>الأول:</u> أن يسير في تتمته للشرح حسب تسلسل موضوعات الكتاب، والذي التزم بدوره بتسلسل موضوعات العقيدة.

<u>الثاني:</u> أن عمله في هذا الكتاب ليس إلا شرحا لما رآه يحتاج لإعادة الشرح، أو إكمالًا لما رآه لم يستوف المطلوب، ويعضد رأيه بالدليل من القرآن والسنة في كل قضية تطرق إليها الشارح، مما رآه لم يستوف فيها المطلوب، أو أعاد شرحها وهو يشرح الخلاف متي وجد مع بيان رأيه في ما رجحه الشارح بالأدلة ، وهكذا فعل مراعيا الاختصار من غير إخلال ، والتوضيح من غير إملال، وبعد هذا فإليكم منهجه :

1- فهو يورد البيت أو الأبيات في ثنايا الشرح ؛بمعني أنك لن تجد ه يورد الأبيات مكتملة ولكنه يورد البيت والأبيات بصورة ضمنية، عدا ما كان من ذكره لأول بيتين في القصيدة.

2- يؤيد ما يقوله أو يميل إليه بالدليل والبرهان من الكتاب والسنة وغالبا ما يبين آراء العلماء السابقين،ولا يورد كل ما جاء عن النجم بن قاضي عجلون بكل حذافيره، ولكنه يورده مع بعض التعليقات أو الزيادات أو التتمات أو النقصان بحسب الأرجح لديه أو بيان ما يميلإليه.

3- وقد تبين لي من خلال تحقيق هذا الكتاب: مدي الثقة والأمانة العلمية التي عليها الشيخ علوان في متابعته للنجم بن قاضي عجلون، الذي لم ينقل قولا إلا وينسبه لصاحبه إذا عرفه ، وإذا كان نقله من كتاب أشار إليه؛ فعزوه للنصوص المنقولة صحيح لم أجد به خطأ.

4- كذلك فهو ينهج منهج الأشاعرة في إصدار الأحكام مع الأخذ بالقياس العقلي والتفصيل والتوضيح بأمثلة؛ لتقريب المعنى من الأفهام، فعند كلامه عن القرآن يقول :" فالقول الفصل أن القرآن يطلق تارة على الحروف والكلمات المرقومة في المصاحف ونحوها فيقال هذا قرآن مكتوب، وتارة علي اللفظ المسموع، فيقال هذا قرآن حسن وغير حسن إذا كان باللحن والتحريف، وتارة علي المعني المتعلق في القلب من الحروف والكلمات وهو بهذه الاعتبارات كلها لاشك في

---

(1) بيان المعاني في شرح عقيدة الشيباني للشيخ علي بن عطية الحموي - مخطوطة- النسخة (أ): نسخة مكتبة الإسكندرية ومسلسلها 184ضمن مجموعة، ومحفوظة برقم : 267 د- فنون منوعة اللوح الأول

كونه مخلوقا حادثا [1]، ويسمي بالقرآن وبك لام الله مجازا باعتبار دلالته علي كلام الله القائم،ويطلق ويراد به الكلام الذاتي القائم بالذات فهو بهذا الإطلاق قديم غير حادث وليس بحرف ولا صوت ، كما أوضحته في الجمل ، وشرح العقيدة المسماة بكفاية [2]العاقل وهداية العامل ، ومصباح الهداية، ولنضرب لك مثلا فنقول النار تطلق تارة علي الحروف المؤلفة من نون وألف وراء المرسومة في قرطاس ونحوه، ويتلفظ بها تارة بنار وتتعلق تارة بمعني الجوهر أو الجسم المحرق لما يماسه، فهل حروفها وألفاظها وما يتعلق منها هو نفس حقيقتها وغيره ، فلو كان تلك هي بعينها لأحرقت نحو القرطاس المرسومة فيه واللسان الذي جرت عليه والقلب المتعقل لها فافهم ذلك (﴿٤٣﴾ ٱلۡعَٰلِمُونَ إِلَّا يَعۡقِلُهَآ وَمَا لِلنَّاسِ نَضۡرِبُهَا ٱلۡأَمۡثَٰلُ وَتِلۡكَ [3])، نعم لا يقال القرآن مخلوق ويراد به اللفظ أدبا؛ لأنه يوهم ما يؤدي إلي الكفر، كما لا يقال الجبار مخلوق ويراد به المخلة الطويلة؛ لما في ذلك من الإيهامالمفسدلعقول العوام[4].

المطلب الثالث: قيمة الكتاب العلمية

تظهر لنا قيمة هذا العمل بالنظر للكتاب علي الجمل ة، فنجد المؤلف قد جمع فيه مباحث العقيدة كلها، وقد نهج فيه المؤلف منهج الأشاعرة خاصة في باب الصفات ، إذا علمنا ما للأشاعرة من دفاع عن العقيدة الإسلامية خلا ما كان في باب الصفات ،فإنهم لم يثبتوا لله إلا الصفات السبعة المعروفة بصفات المعاني والتي يجمعها النظم:

حيٌ عليمٌ قديرٌ والكلامُ له *** إرادة وكذاكَ السمعُ والبصرُ[5]

---

(1) هذا الاعتقاد مخالف لمنهج السلف ومن وافقهم في هذه المسألة؛ يقول شيخ الإسلام ابن تيمية : «وَهَذَا الَّذِي ذَكَرْنَاهُ مِنْ أَنَّ الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ حُرُوفُهُ وَمَعَانِيهِ، هُوَ الْمَنْصُوص عَنْ الْأَئِمَّةِ وَالسَّلَفِ، وَهُوَ الْمُوَافِقُ لِلْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ...»/انظر الفتاوى الكبرى لابن تيمية -دار الكتب العلمية بيروت ط 1، 1408هـ - 1987م ج6/ص478.

(2) في (هـ) بكفء وهو تحريف .

(3)سورة العنكبوت آية 43

(4) مخطوطة بيان المعاني في شرح عقيدة الشيباني (الكتاب موضوع الدراسة)

(5) نسب السبكيفي (ترجمة الباجي الأشعري) هذا البيت للشاطبي (ت590 هـ)/ طبقات الشافعية تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، وآخرين - ج10/ص343.

وذلك على خلاف بينهم وبين أهل السنة في كيفية إثباتها[1]، ومع هذا يوجد تعليق مناسب علي كل موضوع بالكتاب من خلال كلام أئمة أهل السنة، وهذا الكتاب يرد فيه مؤلفه علي كثير من الشبهات، ويبين الحق فيها، مع الإشارة لكثير من التساؤلات والرد عليها.

المطلب الرابع: ما آخذه علي هذا الكتاب

جعل الله تعالي النقص والخطأ من صفات عمل البشر، فهو سنة فيه إذ العصمة من صفات أنبيائه وحدهم، والصحة الخالصة والإتقان وقف علي كتابه الكريم. وهذا العمل من جملة أعمال البشر التي يدخلها النقص؛ ولهذا فإليكم بعض التعقيبات اليسيرة التي لا تستحق الذكر إلا من باب الدقة العلمية وهي كالآتي:

1- لم يضع المؤلف للكتاب أبوابا أو فصولا، ولعله في هذا يعذر بأنه يشر ح قصيدة في العقيدة مترابطة الأجزاء بما لا يدعوه لتبويب الأبواب ووضع الفصول، مع التزامه بشرحالنجم بن قاضي عجلون من قبله والذي بدوره لم يقم بذلك.

2- إيراده لبعض الأحاديث الضعيفة والموضوعة؛ مثل قوله والحديث بقولﷺ : «المعرفة رأس مالي والعقل يعنى الفهم عن الله تعالى أصل ديني » حيث ذكره الإمام محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفتني (المتوفى : 986هـ) في تذكرة الموضوعات 86/1، والإمام الشوكاني(ت 1255ه - وقيل 1256هـ) في كتابه الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة326/1.

3- المأخذ المعلوم عن الأشاعرة في تأويل الصفات ، بخلاف الصفات السبعة الثبوتية ، حيث أن الأشاعرة أخطأوا في ثلاث من أصول الدين وهي مسألة العلو، ومسألة الصفات، ومسألة الحرف والصوت، وحاصل تأويلهم: سلب صفات الكمال عن ذيالجلال[2]؛ فهذا يؤخذ عليه بوصفه من الأشاعرة.

---

(1)فهؤلاء أثبتوا لله السبع الصفات : حي عليم قدير ، والكلام له، إرادة و كذاك السمع والبصر، وهذه الصفات توافق العقل. إذن: فهم يثبتون لله جل وعلا الحياة والعلم والقدرة والإرادة والكلام وأيضاً السمع والبصر ، ثم يحرفون بعد ذلك كل صفة من صفات الله جل وعلا بقاعدة عندهم، وهي تأويل الصفة بالأدلة / شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة (ت311هـ)للشيخ: محمد حسن عبد الغفار : دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية والكتاب مرقم آليا، ورقم الجزء هو رقم الدرس - 24 درسا

(2)الدرر السنية في الأجوبة النجدية لعلماء نجد الأعلام (عصر الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله) جمع عبد الرحمن بن محمد بن قاسم ط6، 1417هـ/1996م ج3/ص24

المبحث الثاني: في التعريف بالشيخ علوان الحموي(ت936هـ)

اسمه: علي بن عطية بن الحسن بن محمد بن الحداد الشيخ الإمام العلامة ، القرم[1] الهمام[2] الفهامة ، شيخ الفقهاء والأصوليين ، وأستاذ الأولياء والعارفين ، الشيخ علوان الهيتي[3] الشافعي ،الحموي ،الشافعي،الصوفي ،الشاذلي[4].

نسبه ومولده: ولد الشيخ علوان في مدينة حماة[5] في سورية، في محلة باب الجسر[6] تحت ظل سلطة المماليك (876 هـ الموافق 1468موقيل 873هـ[7])وامتدت حياته حتى عام (936هـ الموافق 1530م) إبان الحكم العثماني وتحت حكم السلطان سليم الأول ، نسبه معروف وعلمه وفضله مشهور، يرجع نسبه إلى بيت النبوة الشريف [8]، ويعرف بعلوان الحموي ويلقب أيضا علاء الدين ، وقد نزح جده الثالث إلى حماه من هيت [9]، في العراق بعد أن اجتاح المغول

---

(1) القَرْم: السيد من الرجال ، شبه بالقَرْم، وهو الفحل المكرم الذي يُترك للفِحْلة ولا يُحمل عليه /شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم للعلامة: نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت: 573هـ): ج8/ص5420 .

(2)هُمَام (مادة: همم): شُجاع، شَهْم و[الهُمام]: الملك العظيم الهمة / شمس العلوم ج10/ص6834

(3) نسبة إلي هيت بالكسر، وآخره تاء مثناة، سميت باسم بانيها، وهو هيت بن البند ي . ويقال البلند ي: بلدة على الفرات فوق الأنبار على جهة البرية، فيغربي الفرات، وبها قبر عبد الله بن المبارك / مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع للشيخ: عبد المؤمن القطيعي الحنبلي (ت: 739هـ) -- 1468/3.

(4) المراد بها الطريقة الشاذلية المنسوبة إلي أبي الحسن الشاذلي وهي إحدى طرق الصوفية ، انظر ترجمة الشيخ علوان في الكواكب السائرة 204/2 ، شذرات الذهب 217/8.

(5)حماة: مدينة سورية بينها وبين كل من حمص والمعرّة وسلمية يوم، وبينها وبين شيزر نصف يوم، وبينها وبين دمشق خمسة أيام للقوافل، وبينها وبين حلب أربعة أيام، وقد نسب إليها جماعة من العلماء ، منهم: قاضي القضاة ببغداد أبو بكر محمد بن المظفّر بن بكران / معجم البلدان لياقوت الحموي (ت: 626هـ)- ط2- ج2/ص300.

(6) انظر المجلة الجغرافية – الجمعية الجغرافية السورية – ٢٠٠٧ دور السمات الجيمورفولوجية في حماية البيئة داخل المدن العربية "دراسة حالة للمدينة العربية القديمة (حماة) وأمثلة لبعض ما تعانيه المدن المعاصرة " د / محمد بن سعيد البارودي أستاذ الجغرافيا - قسم الجغرافيا – جامعة أم القرى :ص15.

(7) هدية العارفين للعلامة : إسماعيل بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: 1399هـ) - طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول 1951- 742/1

(8)مجلة الفكر السياسي العدد 31 السنة العاشرة 2008 مقالة بعنوان دور الشيخ علوان الحموي في الإصلاح الاجتماعيومحاربة الفساد : الرسالة المهمة في إصلاح الملوك والأئمة نموذجاً للشيخ مصطفى علواني من ذرية الشيخ علوان رحمه الله ص 190.

(9) (هيت) بالكسر، وآخره تاء مثناة، سميت باسم بانيها، وهو هيت بن البندى . ويقال البلندي: بلدة على الفرات فوق الأنبار ذات نخل كثير وخيرات واسعة، على جهة البرية، فيغربي الفرات، وبها قبر عبد الله بن

حاضرة الخلافة الإسلامية [1]؛ طلبا للأمن والاستقرار ، حيث يؤكد النجم الغزي هذا الانتقال للكثير من العائلات ، وله ذرية كثيرة انتشرت في مدينة حماة المكان الرئيسي لتواجد العائلة ؛ ومحافظات أخرى في سوريا ومناطق متعددة من الوطن العربي والعالم حيث عمل أبناؤه على نشر علوم الدين في المناطق المختلفة ومنهم علماء فضلاء وأحفاد عملوا على نشر الدين في بقاع مختلفة.

شيوخه وتلاميذه:

سمع على الشمس محمد بن داود البازلي [2] كثيرا من البخاري ، وقرأ عليه من أول مسلم إلى أثناء كتاب الصلاة ، وسمع أيضا بعض البخاري بحماة على الشيخ نور الدين علي بن زهرة الحنبلي الحمصي[3]، وأخذ عن القطب الخيضري[4]، وعن البرهان الناجي[5]، والبدر حسن بن شهاب [6] الدمشقيين ، وغيرهم من أهلها ، وعن ابن السلامي الحلبي [1]، وابن الناسخ

المبارك/ مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع لابن شمائل القطيعي (ت: 739هـ): ط1 - 1412 هـ:1468/3.

(1)اجتاح هولاكو خان بغداد بجنوده كلها، في ثاني عشر المحرم من 656هـ ، ودبَّ الوزير ابن العلقميإلرافضي على الإسلام وأهله ، فاحتا ل على الخليفة حتى خرج إلى هولاكو لمصالحتهفلمر بقتله، ويقال إن الذي أشار بقتله الوزير ابن العلقمي، والمولى نصير الدين الطوسي ثم مالالتتار على البلد فقتلوا جميع من قدروا عليه ؛ فإنا لله وإنا إليه راجعون، ولم ينج منهم أحد سوى أهل الذمة من اليهود والنصارى ومن التجأ إليهم وإلى دار الوزير ابن العلقميالرافضي وطائفة من التجار أخذوا لهم أمانا، بذلوا عليه أموالا جزيلة حتى سلموا وسلمت أموالهم ، وكان رحيل هولاكو خان عن بغداد في جمادى الأولى من هذه السنة إلى مقر ملكه، وفوض أمر بغداد إلى الأمير علي بهادر وإلى الوزير ابن العلقمي الذي مات بعد أشهر غما وكمدا بعد أن كان وزيرا للعباسيين فأصبح ذليلا للتتار يركب البرذون ويقاد به، فولي بعده الوزارة ولده عز الدين بن الفضل محمد، فألحقه الله بأبيه في بقية هذا العام، ولله الحمد والمنة ./ البداية والنهاية لا بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: 774هـ) - 1407 هـ ج13- ص201 ،الموسوعة التاريخيةإعداد : مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ عَلوي بن عبد القادر السقاف - موقع الدرر السنية على الإنترنت ربيع الأول 1433 هـ ، ج5/ص480.

(2) محمد بن داود بن محمد البازلي، أبو عبد الله، شمس الدين : فاضل، من الشافعية . كردي الأصل، من العماديّة. ولد في جزيرة ابن عمر و، وتعلم في أذربيجان، وأقام في حماة من سنة 895 إلى أن توفي بدمشق يوم السبت تاسع عشري شوال سنة ثلاث و عشرين وتسعمائة . من كتبه (غاية المرام - ط) في رجال البخاري، و (تقدمة العاجل لذخيرة الآجل) و غيرها./انظر الكواكب السائرة 19/1- شذرات الذهب 138/8.

(3) لم أقف علي ترجمة له

(4)هو محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر، بن سُلَيْمَان الْبَدْر قطب الدين أبو الخير ابن الخيضري الزّبيدي الدمشقيّ الشافعيّ محدث، حافظ، اصولي فقيه، مؤرخ، نسابة ولد ببيت لهيا من أعمال دمشق ، نَشأ فِي كنف أَبِيه فحفظ الْقُرْآن ، وتخرج بابن حجر وغيره، وسمع الكثير وحدث وولي قضاء الشاف عية بدمشق، وتوفي بالقاهرة قريب السِّتين عوضه الله الْجنَّة في 13 ربيع الاخر 894 هـ=1489 م. من تصانيفه الكثيرة : شرح التنبيه للشيرازي في فروع الفقه الشافعي وسماه مجمع العشاق بتوشيح تنبيه الشيخ ابي اسحاق، طبقات الشافعية ، البرق اللموع لكشف الحديث الموضوع وغيرها / الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للعلامة: شمس الدين السخاوي (ت: 902هـ) 230/9، الأعلام للشيخ : خير الدين الزركلي الدمشقي (ت: 1396هـ) 7-51.

(5)هو برهان الدّين النّاجي إبراهيم بن محمد بن محمود بن بدر الحلبي القبيباتي الشافعي الإمام العالم. توفي بدمشق عن أزيد من تسعين سنة لسنة تسعمائة من الهجرة مات في رمضا ن. من تصانيفه : تعليقة على الترغيب والترهيب، المعين على فعل سنة التلقين، رسالة في الشفاعة، ثلاثيات رواية عن ابن حجر في الحديث، تخذير الاخوان فيما يورث الفقر والنسيان ./ شذرات الذهبلابن العماد الحنبلي (ت: 1089هـ 550/9، معجم الشيخ: عمر بن رضا كحالة الدمشقي (ت: 1408هـ) 106/1

(6) لم أقف علي ترجمته .

الطرابلسي[2]، والفخر عثمان الديمي المصري[3]، وقرأ على محمود بن حسن بن علي البزوري الحموي ، ثم الدمشقي[4]، وأخذ طريقة التصوف على السيد الشريف أبي الحسن علي بن ميمون المغربي[5]، وروى الشيخ أحمد [6]عن والده الشيخ يونس [7] أن الشيخ علوان حدثه في سنة أربع وعشرين وتسعمائة ؛ كان واعظا بحماة -على عادة الوعاظ- من الكراريس بأحاديث الرقائق ، ونوادر الحكم ، ومحاسن الأخبار والاثار، فمر به السيد الحسيب النسيب سيدي علي بن ميمون [8]، وهو يعظ بحماة ، فوقف عليه ، وقال: يا علوان عظ من الرأس ، ولا تعظ من الكراس ، فلم يعبأ به الشيخ علوان ، فأعاد عليه القول ثانيا وثالثا؛ قال الشيخ علوان : فتنبهت عند ذلك ، وعلمت أنه من أولياء الله تعالى . قال: فقلت له يا سيدي لا أحسن أن أعظ من الرأس - يعني غيبا - فقال : بل عظ من الرأس، فقلت: يا سيدي إذا أمددتموني[9].

---

(1)السلابي: هو مُحَمَّد بن إبراهيم بن مُحَمَّد السلابى وَقيل السلامى أَبُو عبد الله الشَّافِعِي ت سنة 879 تسع وَسبعين وَثَمَانمِائَة من تصانيفه الأنوار الإلهية فِي شرح فَرَائض الرحبية ./ هدية العارفين لإسماعيل بن مير سليم الباباني البغدادي (ت:1399هـ) 208/2 .

(2)هو محمد بن الشيخ العلامة، صدر الدين بن الناسخ شيخ مدينة طرابلس الشام، توفي بها في أواخر سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة، وصلي عليه غائبة بجامع دمشق يوم الجمعة رابع المحرم سنة ثلاث وأربعين وتسعمائة./ الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة 71/2

(3) عثمان بن محمد بن عثمان، الشيخ الإمام، العلامة، المحدث المسند الحافظ شيخ السنة أبو عمرو فخر الدين الديمي، الأزهري ، المصري، الشافعي. مولده في سنة تسع عشرة - بتقديم التاء - وثمانمائة، وكان من مشافه تلامذة ابن حجر - رحمه الله تعالى - قال السخاوي : قرأ عليه مسند الشهاب : الكواكب السائرة 260/1

(4) لم أقف علي ترجمته

(5) هو علي بن ميمون بن أبي بكر بن يوسف الهاشمي الحسني الإدريسي، أبو الحسن : قاض، من العلماء ، الغزاة، ولد في غمارة (من أعمال فاس) وأقام بفاس، وتولى القضاء بمدينة شفشاون ، ورحل إلى المشرق فتوفي في مجدل معوش (من قرى لبنان)، وكان شديد الإنكار على علماء عصره ولا سيما المتصوفة، على أنه من كبارهم، وإنما كان يدعوهم إلى التزام السنة والتقيد بروح الدين، وله مؤلفات، منها "غربة الإسلام في مصر والشام وما والاهما من بلاد الروم والأعجام :خ" مع بعض رسائله الظاهرية بدمشق، وفي دار الكتب بالقاهرة ، و "تنزيه الصدِّيق عن صفات الزنديق " دفاعاً عن ابن عربي ، وبضع عشرة رسالة، منها "رسالة الإخوان من أهل الفقه والقرآن – خ" في خزانة الرباط (95 أوقاف) وفي مقدمتها نسبه كاملاً، و"الرسالة الميمونية في توحيد الآجرومية – خ" مع السابقة./الكواكب السائرة 1 / 272، الأعلام للزركلي {27/5

(6)هو الشيخ أحمد بن يونس بن عبد الوهاب : الإمام العلامة شيخ الإسلام شهاب الدين الدمشقي الشافعي له مؤلفات وآثار حسنة . توفي سنة 1025هـ/ لطف السمر للنجم الغزي تحقيق محمود الشيخ - منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي - دمشق 1|519 برقم 114، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للشيخ: محمد أمين الحموي، الدمشقي (ت: 1111هـ) - دار صادر - بيروت 1| 269 - 371، هدية العارفين 1|154، إيضاح المكنون 3| 426 ، الأعلام 1|276، معجم المؤلفين 2|215

(7) هو العَيْثاوي : يونس بن عبد الوهاب بن أحمد الإمام الحبر الفقيه الخطيب شرف الدين الدمشقي الشافعي، له مؤلفات منها : شرح الغاية، وشرح الورقات، وشرح تصحيح المنهاج . توفي سنة 976. و ابن أحمد بن يونس بن عبد الوهاب : الإمام العلامة شيخ الإسلام شهاب الدين الدمشقي الشافعي له مؤلفات وآثار حسنة. توفي سنة 1025/ ديوان الإسلام للشيخ : شمس الدين الغزي (ت: 1167هـ) المحقق: سيد حسن 1411 هـ -1990م:324/3، 325 .

(8)سبق التعريف به.

(9) قوله (أمددتموني) يعني العون والمساعدة فإما أن يقصد به العون والمساعدة في تحصيل بعض المواد العلمية أو الكتب أو الكراريس أو نحو ذلك مما يقدر المخلوق عليه ولا خلاف في جوازه أو أن يقصد به التبرك ومنح القدرة علي الحفظ والاستيعاب مما لا يقدر عليه إلا الله وهو ما لا يجوز طلبه من المخلوق ويمكن توضيح معني المدد عند الصوفية كما يأتي :

1- كلمة المدد يراد بها أن فلاناً (شيخ سواء كان حي أو ميت) هو مصدر الإمدادات بالبركات والأنوار والفيوضات والفتوحات.

قال : افعل ، وتوكل على الله . قال : فلما أصبحت جئت إلى المجلس، ومعي الكراس في كمي احتياطا. قال: فلما جلست فإذا بالسيد في قبالتي. قال : فابتدأت غيبا، وفتح الله تعالى علي، واستمر الفتح إلى الآن، وقرأت بخط الشيخ يونس هذه الحكاية [1] بمعنى ما ذكرت ، وقرأت بخطه أن اجتماعه به كان في نهار السبت ثامن عشر شوال سنة أربع وعشرين المذكورة عند توجهه إلى مكة المشرفة في مدرسة تنم بمحلة ميدان الحصا ، وأنه قرأ عليه خاتمة التصوف للشيخ تاج الدين السبكي[2] من جمع الجوامع ، واستجازه وأجازه قال : واعتذر إليَّ في الفقه ، وقال : لما صرت أطالع كتب الغزالي[3] اشتغلت عنه.

قال : وذكر لي أنه لما اجتمع بسيدي علي بن ميمون أمره بمطالعة الإحياء ، وقال :كان من تلاميذ شيخنا الإمام تقي الدين البلاطنسي[4] لما كان في حماة قال : وكان شيخنا يثني عليه ... انتهى.

قال النجم الغزي "وبالجملة فإن سيدي علوان ممن أجمع الناس على جلالته ، وتقدمه وجمعه بين العلم والعمل، وانتفع به الناس وبتآليفه في الفقه والأصول والتصوف وتآليفه مشهورة منها : المنظومة الميمية المسماة بالجوهر المحبوك ، في علم السلوك ، وكتاب مصباح الهداية ، ومفتاح الدراية ، وفي الفقه وكتاب النصائح المهمة ، للملوك والأئمة ، وبيان المعاني ، في شرح عقيدة الشيباني، وعقيدة مختصرة، وشرحها، ورسالة سماها فتح اللطيف، بأسرار التصريف، على نهج رسالة شيخه التي وضعها في إشارات الآ جرومية، وشر ح تائية ابن الفارض كتبته من خطه، وشرح تائية الشيخ عبد القادر بن حبيب الصفدي ، وهو أشهر كتبه، وكتاب مجلى الحزن في

2- وطلب المدد من الشيخ يحتاج – في نظرهم – إلى إخلاص كامل للشيخ (سواء كان حي أو ميت) بالحب والطاعة والاتباع وذكره دائماً ومناجاته والتوسل إليه ، مثلما يتوجه المؤمن التقي إلى الله سبحانه وتعالى بالدعاء والتوسل.

فالشيخ - في معتقد الضالين من الصوفية-قد أوكل الحق تبارك وتعالى إليه إمداد أبناء الطريق ، ولابد للمريد أن يتيقن أن مدد شيخه واصل إليه لا محالة خاصة عند الشدائد وذلك في أربعة حالات كماياتي :

1- مدد الشيخ في الدنيا .2- مدد الشيخ عند الموت .3- مدد الشيخ عند السؤال في القبر .

4- مدد الشيح يوم الهول الأكبر / انظر كشف شبهات الصوفية - 111/1 بتصرف.

(1) أي قرأ النجم الغزي هذه الحكاية بخط الشيخ يونس والد أستاذه الشيخ أحمد

(2) هو عبد الوهّاب بن علي بن عبد الكافي بن علي تمام السّبكي الشافعي ، الإمام الباحث المؤرّخ، صاحب «طبقات الشافعية الكبرى» . ولد في القاهرة سنة سبع وعشرين وسبعمائة، وسمع بمصر من جماعة، ثم قدم مع والده إلى دمشق في جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة، وسمع بها من جماعة، وقرأ على الحافظ المزّي، ولازم الذهبي وتخرّج به، وطلب بنفسه ، مات شهيدا بالطاعون في شهر ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وسبعمائة، ودفن بتربتهم في سفح جبل قاسيون قرب دمشق في ذلك العصر / شذرات الذهبلابن العماد الحنبلي (1/66-67).

(3) مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابْن أَحْمد حجَّة الْإِسْلَام زين الدّين أَبُو حَامِد الغزالي الطوسي الْفَقِيه الشَّافِعِي لم يكن فِي آخر عصره مثله اشْتغل فِي مبدأ أمره بطوس على أَحْمد الرادكاني ثمَّ قدم نيسابور وَاخْتلف إِلَى دروس أَمَام الْحَرَمَيْنِ وجد فِي الِاشْتِغَال حَتَّى تخرج فِي مُدَّة قريبَة وَصَارَ من الْأَعْيَان فِي زمن استاذه وصنف وَلم يزل يلازمه إِلَى حِين وَفَاته وَأما مصنفاته فَمِنْهَا كتاب أَحيَاء عُلُوم الدّين وَهُوَ من أجل الْكتب وَأَعْظَمهَا حَتَّى قيل فِيهِ أَنه لَو ذهبت كتب الْإِسْلَام وَبَقِي الْأَحْيَاء لأغنى عَمَّا ذهب وَأول مَا دخل إِلَى الغرب أَنْكَرُوا فِيهِ أَشْيَاء وصنفوا عَلَيْهِ الْإمْلَاء فِي الرَّد على الْأَحْيَاء قَالَ الشَّيْخ جمال الدّين أَبُو الْفرج ابْن الْجَوْزِيّ قد ج معت أغلاط الْكتاب وسميته إعْلَام الْأَحْيَاء بأغلاط الْإ حْيَاء وأشرت إِلَى بعض ذَلِك فِي كتابي تلبيس إِبْلِيس وَقَالَ سبطه أَبُو المظفر وَضعه على مَذَاهِب الصُّوفِيَّة / الوافي بالوفيات للصفدي (ت: 764هـ) ،ط1: 211/1.

(4) أبو بكر محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر الشيخ الإمام شيخ مشايخ الإسلام العلامة المحقق، المدقق، الحافظ الناقد تقي الدين البلاطنسي، كان عالماً عاملاً ورعاً كاملاً مولده كما قرأته نجده يوم الجمعة عاشر رجب تمام إحدى وخمسين وثمانمائة، أخذ العلم عن والده وعن شيخ الإسلام زين الدين خ طاب والقاضي بدر الدين ابن قاضي شهبة ، وشيخ الإسلام النجمي، والتقوي ابن قاضي عجلون / الكواكب السائرة205/2.

مناقبشيخه السيد الشريف أبي الحسن والنفحات القدسية، في شرح الأبيات الششترية[1]وهي التي نقلها سيدي أحمد زروق[2] في شرح الحكم العطائية من قوله:

فلا يلتفت في الشيء غيرا فكلما * سوى الله غير فاتخـــذ ذكره حصنا
ولكل مقـــام لا يقـــم فيه إنـــه * حجـاب فجد السير فاستنجـد العونا
ومهمـا ترى كـل المراتب تحـتلى* عليك فحـل عنها فعـن مثلهـا حـلنا
وقـــل ليس لي إلا مـــرادك مطلب * ولا صورة تجلى ولا طرفة تجـنى[3]

وهي رسالة لطيفة جمعها بين نظم ونثر التمسها منه ملتمس، فألفها، وقال في آخرها مخاطبا لذلك الملتمس:

لقد حـــركت أشجان المشـوق * بما أرسلت تسأل يا صديقي
فهاك جـــواب نظم ضمن نظم * ونثر فاق في علم الطريق[4]

نشأة الشيخ علوان وحياته: يمكن تقسيم حياة الشيخ علوان الفكرية إلى فترتين:

1- الفترة التي قضاها في الدراسة والتعلم: عن الشيوخ والعلماء ورحلاته التي قام بها طلبا للعلم؛ وقد انصب اهتمام الشيخ علوان على تعلم العلوم الدينية ، فقام بحفظ القرآن الكريم ، وتعلم الحديث الشريف والرواية وأسسها وقواعدها والأصول والفقه وغيرها من العلوم، فقد سمع الشيخ علوان عن الشيخ البازلي[5]كثيرا من البخاري[6]، وقرأ عليه أيضا بعضا من كتاب مسلم[7]،كما مسلم[7]،كما قرأ الحديث عن زين الدين بن الشماع[8]، وأخذ ابن الشماع طريقته في التصوف،

---

(1) الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة للنجم الغزي (ت: 1061هـ) 2/205-206،الششترية نسبة إلي أبي الحسن علي بن عبد الله النميري الششتري . من بلد بالأندلس يقال لها : ششتر - بمعجمتين على وزن تستر التي ببلاد العجم . أخذ، عَنِ ابن سبعين ثم تركه ، وأخذ، عَن أبي إسحاق إبراهيم بن عبيديس . وكان عالما بطريقة الصوفية المتأخرين مع تجرد ونظم ، وله رحلة وتواليف . مات بالطينة من ساحل دمياط في سابع عشر صفر سنة 668. ويقال: إنه لما وصل إلى الطينة قال : حنت الطينة إلى الطينة فمات بها / لسان الميزان لأبي الفضل أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ) المحقق: عبد الفتاح أبو غدة - دار البشائر الإسلامية - الطبعة: الأولى، 2002 م- 5/558

(2) أحمد بن محمد بن عيسى البرنسي الفاسي المعروف بزرّوق الفقيه المالكي المعروف ولد بفاس بالمغرب سنة 846 هـ، كان مالكي المذهب حيث قرأ رسالة ابن أبي زيد القيرواني في فقه المالكية على الشيخ عبد الله الفخار وغيره بحثاً وتحقيقاً، وكان محباً للتصوف وأخذ عن محمد بن القاسم القوري وغيره . وتوفي بمدينة مصراتة (غرب ليبيا) سنة 899 هـ / طبقات الشاذلية الكبرى لأبي علي الحسن الفاسي المغربي ت1347هـ: ص117.

(3) هذه الأبيات نقلها الشيخ أحمد زروق في شرحه للحكم العطائية لابن عطاء الله السكندري وهي منسوبة للشيخ علوان الحموي نظمها في كتابه النفحات القدسية في شرح الأبيات الششترية ولم أقف علي هذا الكتاب لا مطبوع ولا مخطوط / حكم ابن عطاء الله السكندري شرح الشيخ أحمد زروق تحقيق أ : عبد الحليم محمود - مطابع دار الشعب - القاهرة1405هـ-1985م/ ص54.

(4) كما ذكر عن الأبيات السابقة ووردت كذلك في الكواكب السائرة - 2/206

(5) سبق التعريف به ص18

(6) أشهر من الحاجة للتعريف به سواء للشيخ أو الكتاب .

(7) أشهر من الحاجة للتعريف به سواء للشيخ أو الكتاب .

(8) هو زين الدين عمر بن أحمد بن علي الشماع الحلبي الشافعيّ، أبو حفص عاش بين (880 - 936 هـ = = 1475 - 1529 م) : فقيه أثري إخباري، من أهل حلب . رحل إلى المدينة ومكة وبيت المقدس ودمشق وحمص وحماة وصفد والقاهرة وغيرها. من كتبه " مورد الظمآن في شعب الإيمان " ومختصره " تنبيه الوسنان إلى شعب الإيمان " و " العذب الزلال في مناقب الآل " ، و " عرف الندّ في المنتخب من مؤلفات بني فهد " و " ذيل العبر في أسماء من غبر للذهبي "... وغيرها/ الأعلاملشيخ: خير الدين الزركلي الدمشقي (ت:1396هـ) 5/41.

التصوف، وكذلك أخذ من عثمان بن محمد الديمي[1]المصري القاهري الأزهري الشافعي؛ وكان شيخ الحديث في زمانه، وابن الناسخ الطرابلسي[2](قاضي المالكية في الشام)، والقاضي القطب القطب الخيضري ؛ العالم بالتراجم والأنساب والحديث والشمس السلام فقيه حلب ، وقرأ على محمود بن حسن البزوري الحموي ثم الدمشقي الشافعي بعض البخاري ، ومن مشايخه أيضا عائشة بنت عبدالهادي وهي حنبلية المذهب كانت بصالحية دمشق، وكان الوالي محمد بن عراق من أصحاب الشيخ علوان ،كما زاره المحدث الشهير ابن الشماع وأدخله الشيخ علوان خلو ته، واجتمع بالمحدث برهان الدين الناجي، و ابن العصباتي.

أما شيخـه في التصـوف؛ فهـو الشيخ علي بن ميمــون المغربي[3]، والذي التقى الشيخ علوان علوان به في حمــاه، وبعد أنحصل على قدر كاف من العلمانصرفللعلم والوعظ والتدريس، وكان يسرد الأخبار والقصص والوعظ ـ كما حدث هو عن نفسه ـ أنه كان يستخدم الكراريس ويحـدث الناس، وقد أقلع عن ســرد الأخبار والقصص واهتم بأم ــور الفقهوالعلم والتأليف ؛ فبدأت حياته الفكرية[4].

2- أماالفترةالثانية:فهي فترة التربية الروحية والسلوكية ؛ ونقصد بها السلوك الصوفي :فقد تعرف فيها الشيخ علوان على الشيخ على بن ميمون المغربي الصوفي الشاذلي الحسيني ، وقد أثرت في منهج حياته وسلوكه الصوفي القويم ، قال الشيخ علي بن ميمون عن الشيخ علوان : «إنما أنا رجل علمت بوجود كنز في بلد؛ فأردت أن يتم الانتفاع به فجئت إليه ،فاستخرجتما فيه ثم دللت الناس عليه ومضيت في سبيلي» ثم أجازه .

وبعد فترة توجه الشيخ علوان إلى الأناضول ؛ لزيارة شيخه علي بن ميمون فأوكل إليه بتربية الفقراء ووقف الشيخ علي بن ميمون على باب المجلس ، وكلما مر به ملأ من فقرائه من أولي العلم والفضل يقول لهم «ادخلوا، اسمعوا كلام الطريق من أخلاق وعرفان وتحقيق، نعم هكذا، نعم هكذا»، وهو واقف يسمع كلام الشيخ علوان، وهو يضرب على ركبتيه فرحا وسـرورا، وقد وفى الشيخ عل ـ وان حـــ ق أستاذه فك ـ تب عنه وشرح له .والتقى ك ـذلك بالشيخ مح ـ مد بن عـــــراق الذي كان مريدا لدى ابن ميمـون، وآخى أحدهما الأخر[5].

---

(1) عثمان بن محمَّد بن عثمان بن ناصر، أبو عمرو، فخر الدين الديمي : من حفاظ الحديث .مصري. ولد في طبنا (من أعمال سخا) ونشأ في ديمة (قرب طبنا) وتعلم في الأزهر. وعناه السيوطي بقوله: " والحافظ الديمي، غيث السحاب، فخذ غرفا من البحر أو رشفا من الديم " /شذرات الذهب ج10/ص25

(2) سبقت الترجمة له

(3)سبق التعريف به ص20

(4) مجلة التراث العربي- مجلة فصلية تصدر عن اتحاد الكتاب العرب- دمشق العدد العاشر - ربيع الثاني 1403 - كانون الثاني "يناير" 1983 - السنة الثالثة- مقال بعنوان الشيخ علوان علي بن عَطيّة الهيتى "حياته العلمية وآثاره " لمحمد عدنان قيطاز.

(5)الكواكب السائرة :ج2/ص204- 211

المبحث الثالث: في التعريف بمؤلف عقيدة الشيباني وشروحها:

المطلب الأول: تعريف بالإمام محمد بن أبي بكر الشيباني (ت777 هـ)

اسمه ونسبه وشيوخه : هو محمد بن أحمد[1] بن أبي بكر[2] بن عرام بن إبراهيم بن ياسين بن أبي القاسم ابن محمد بن إسماعيل بن علي الربعي [3] الشيباني الأسواني الأصل ، الإسكندراني ، الشافعي تقي الدين أبو عبد الله الإمام المحدث الفقيه المفتي، ولد في ثامن عشر شوال سنة 703هـ وكانت وفاته في سنة 777هـ.

سمع من العلامة رشيد الدين إسماعيل بن عثمان،المعروف بابن المعلم الحنفي المتوفى[4] 724هـ، والحسن بن عمر الكردي أبي علي[5] نزيل الجيزة بمصر ، والمتوفى بهاسنة 720هـ،

---

(1) أحمد بن أبي بكر بن عرام الأسواني الأصل الإسكندراني الشافعي ولد سنة 664 وأخذ عن الشيخ شمس الدين الأصبهاني والعلم العراقي ومحيي الدين حافي رأسه وبهاء الدين ابن النحاس وقرأ على الدلانصي وسمع على جماعة منهم محمد بن طرخان وصحب أبا العب اس المرسي وكان الشيخ أبو الحسن الشاذلي أستاذ المرسي جده لأمه وعلق على المنهاج ومات بالقاهرة سنة 720 .

(2) أبو بكر وأبو القضل - ويقال أبو الفضائل - بن عرام بن إبراهيم بن يس، زكي الدين الربعي، الأسوانيالأسكندراني الدار والوفاة الفقيه الشافعي صحب أبا الحسن الشاذلي وشهد له بالولاية وتزو ج ابنته مات سنة إحدى وتسعين وستمائة . انظر: طبقات الأولياء للشيخ : ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت: 804هـ) بتحقيق: نور الدين شريبه من علماء الأزهر - مكتبة الخانجي، بالقاهرة الطبعة: الثانية، 1415 هـ - 1994 م

(3) الربعي نسبة إلي ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، جدّ جاهلي قديم ، وإليه تنسب أكبر القبائل التي تعرف بربيعة وكانت قبيلة ربيعة العدنانية تسكن شرق الجزيرة من العراق شمالا إلى اليمامة والبحرين / مختار الصحاح لمحمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي (ت 721) تحقيق محمود خاطر - مكتبة لبنان ناشرون سنة النشر 1415 - 1995 مكان النشر بيروت- ط1- ج:1ص97 الأعلام للزركلي الدمشقي (ت: 1396هـ) 17/3

(4) هو رشيد الدين إسماعيل بن عثم ـان بن المعلّم القرشي الدمشقي الحنفي ، شي ـخ الحـنفية. سمع من ابن الزّبيدي «الثلاثيات» ، وسمع من السّخاوي، والنسّابة، وجماعة . وتفرّد وتلا بالسّبع على السّخاوي، وأفتى ودرّس، ثم انجفل إلىالقاهرة سنة سبعمائة، وتغيّر قبل موته بقليل وانهزم، وتوفي بمصر في رجب عن إحدى وتسعين سنة في عام 714هـ / شذرات الذهبلابن العماد الحنبلي (ت: 1089هـ) 61/8.

(5)الحسن بن عمر بن عيسى بن خليل أبو علي الكردي ت سنة 720 هـ.ذكره ابن حجر في (الدرر الكامنة): الكامنة): إكمال تهذيب الكمالج1، 2 - للشيخ: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحنفي، (ت:

والحجار شهاب الدين أبي العباسأحمد بن أبي طالب [1] المتوفى 730هـ، والشريف موسى ابن أبي طالب عز الدين أبي القاسم الموسوي[2] المتوفى بمصر سنة 715هـ، والعلم بن درادة [3]، وتاج الدين ابن دقيق العيد أحمد بن علي[4]، المتوفى بالقاهرة وقيلبقوص سنة 723هـ، وأحمد بن محمد بن كمال الدين[5] المتوفى 718هـ، والشريف علي الزينبي [6]،وعمر العتبي ركن الدين ابن محمد [7] القرشي المتوفى 724هـ، وزينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر ابن شكر المقدسي[8] المتوفاة سنة 722هـ، وغيرهم.

وأجاز له المطعم، وابن عبد الدائم، وابن النحاس، ويحيى بن سعد، ومن مكة رضي الدين أبو إسحاق إبراهيم الطبري المكي الشافعي[9] المتوفى سنة 722هـ وغيرهم .

762هـ) المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد وآخرين الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001م المقدمة ص19، حسن المحاضرة للسيوطي (ت: 911هـ) ط1: 1387 هـ - 1967 م- ج1/ص391

(1) توفي مسند الدّنيا شهاب الدّين أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن حسن الصّالحي الحجّار ابن الشّحنة . من قرية من قرى وادي بردى بدمشق . انفرد بالرواية عن الحسين الزّبيدي . وبين سماعه للصحيح وموته مائة سنة.قال البرزالي : مولده سنة ثلاث وعشرين وستمائة وعمّر مائة عام وسبعة أعوام، وانفرد في الدنيا بالإسناد عن الزّبيدي ، ومات بصالحية دمشق في الخامس والعشرين من صفر ./ شذرات الذهب 162/8 ، تاريخ ابن الوردي (ت: 749هـ) - دار الكتب العلمية - بيروت ط1 ،1417هـ - 1996م:283/2

(2) ذكر هذا الرجل مع تاريخ ميلاده كذلك فيما وقفت عليه ضمن ترجمة محمد بن أحمد بن أبي بكر الشيباني (ت 777هـ) هذا ولم أقف علي ترجمتهأو سنة وفاته استقلالا/كتاب الغدير للشيخ عبد الحسين الأميني الإثنا عشري (ت 1392هـ) - ضمن مجموعة مصادر الحديث الشيعية- الكتاب محقق بدون معلومات نشر 57/6.

(3) هو أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن علي بن جعفر بن درادة المصري الشي خ علم الدين سمع من جعفر بن علي البداني مات في ربيع الثاني سنة 719 / الدرر الكامنة لابن حجر العسقلاني 195/1.

(4)هو أحمد بن علي بن وهب العدل المعمر تاج الدين أبو العباس ابن القشيري المنفلوطي، أخو قاضي القضاة ابن دقيق العيد ، ولد سنة ست وثلاثين وسمع من ابن الجميزي ، ابن رواج ،والزكي المنذري وغير واحد، وحدث قديماً . سمع منه البرزالي والقطب عبد الكريم وجماعة، وطال عمره . توفي بقوص سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة ومولده في أحد الربيعين س نة س ت وثلاثين وس ت م ائة./ الوافي بالوفيات:159/7وما بعدها.

(5) هو كمال الدّين أحمد بن محمد الشّريشيّ الوائليّ البكريّ الشافعي وكيل بيت المال، وشيخ دار الحديث . ولدفي رمضان سنة ثلاث وخمسين وستمائة،وطلب مدة، وقرأ بنفسه الكتب الكبار، اشتغل بالمذهب الشافعي، وأفتى ودرّس، وناظر توفي في شوال سنة 718هـ وكان متوجها إلى الحجّ ودفن بالإ حساء انظر: (مجلة القافلة التي تصدر من أرامكو- عدد5-مجلد52 لشهري نوفمبر /ديسمبر من عام 2003م)، شذرات الذهب 85/8.

(6) لم أقف علي ترجمته

(7) هو الشيخ ركن الدّين عمر بن محمد بن يحيى القرشي مات بالثغر في صفر عن خمس وثمانين سنة عام 724هـ . تفرد عن السبط بجزء سفيان /العبر في خبر من غبر للذهبي (ت: 748هـ) 69/4

(8) زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بك ر بن شك ر المقدسية ثم الصالحية سمعت من ابن الَّلتِّي وجعفر الهمداني وغيرهما وكانت موصوفة بالعبادة والخير وحدثت بدمشق ومصر والقدس وماتت في ذي الحجة سنة 722 ولها سبع وسبعون سنة / الدرر الكامنة- حيدر أباد/ الهند 249/2

(9)هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطّبري المكّي الشافعي ، شيخ الإسلام وإمام المقام. كان صاحب حديث وفقه وإخلاص وتألّه . روى عن شعيب الزّعفراني، وابن الجمّيزي، وعبد الرحمن بن أبي حرمي، والمرسي، وعد ة. وأجاز له السّخاوي وغيره، وخرّج لنفسه التساعيّات، وتفرّد بأشياء .وتوفي بمكّة في ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة وله ست وثمانون سنة : شذرات الذهب 103/8، هدية العارفين 13/1.

والمترجم له وإن لم يوصف بالشعر - فيما وقفت عليه- من ترجمته غير أن (الإمام أبا عبد الله محمد الشيباني الشافعي) الذي نسبت إليه القصيدة بهذه الأوصاف في المعاجم لم ينطبق إلا عليه[1]، والله أعلم.

المطلب الثاني: شروح عقيدة الشيباني وشارحيها

المنظومة الشيبانية للإمام أبي عبد الله محمد الشيباني الشافعي[2]، وهيمن كتب الأشاعرة التي التي تقتتوب من السنة [3]، ومن عقيدة السلف ، القائمة علىالكتاب والسنة والتسليم لهما ظاهرا وباطنا، والاتباع وترك الابتداع،وقدشرحها جمع من أعلام الشافعية[4]، منهم:

1 - ابن قاضي عجلون[5]، (ت 876 ه)-، وكان الفراغ من تأليفه فياليوم الحادي عشر، من شهر شهر رجب، سنة تسع وخمسين وثمانمائة منالهجرة . وسماه : (بديع المعاني في شرح عقيدة الشيباني)، وهو أول شرح ألف على هذه المنظومة،والكتاب الذي بين أيدينا شرح له وهنا (أي فيما ألف علي هذا الشرح الأول) خطأ وتصحيح تنبغي الإشارة له :

أولا: أن الدكتور محمد العبد الله الصالح السحيم قام بتحقيق هذا الشرح ونسب قصيدة عقيدة الشيباني لمحمد بن الحسن الشيباني[6](ت189هـ) صاحب الإمام أبي حنيفة النعمان [7]، وتابع

---

(1) كتاب الغدير للشيخ عبد الحسين الأميني الإثنا عشري (ت 1392هـ) - ضمن مجموعة مصادر الحديث الشيعية- الكتاب محقق بدون معلومات نشر - 57/6.

(2) سبق التعريف به

(3) ذكر المحقق في جانب الدراسة هنا عبارة (عقيدة الشيباني من كتب الأشاعرة التي تقترب من السّنَة) احترازاً عن بعض الخلافات المذهبية الموجودة بين أهل السنة وبين الأشاعرة .

(4) وعندما يُذكر أن شراح عقيدة الشيباني - ذلك النظم الأشعري - جمع من أعلام الشافعية فإن هذا يعزز القول الشهير بأن أكثر الشافعية في الفروع أشاعرة في الأصول

(5) سبق التعريف به ص10

(6) محمد بن الحسن بن فرقد، من موالي بني شيبان، أبو عبد الله : إمام بالفقه والأصول، وهو الّذي نشر علم أبي حنيفة. أصله من قرية حرستا، في غوطة دمشق ، وولد بواسط. ونشأ بالكوفة، فسمع من أبي حنيفة وغلب عليه مذهبه وعرف به وانتقل إلى بغداد ، فولاه الرشيد القضاء بالرقة ثم عزله . ولما خرج الرشيد إلى خراسان صحبه، فمات في الري . له كتب كثيرة في الفقه والأصول، منها المبسوط في فروع الفقه، و الزيادات و الجامع الكبير و الجامع الصغير و الآثار و السير و الموطأ و الأمالي /تاريخ الإسلام للذهبي (ت: 748هـ) 954/4، لسان الميزانلابن حجر العسقلاني (ت: 852هـ) المحقق: عبد الفتاح أبو غدة - دار البشائر الإسلامية ط1- 2002 م:ج7/ص60.

(7) هو إمام أصحاب الرأي أبو حنيفة النعمان وسيأتي التعريف به مفصلا في موضعه .

بذلك خطأ النسبة الموجود في معهد المخطوطات التابع لمعهد الثقافة والدراسات الشرقية بجامعة طوكيو باليابان، إلا أن النسبة الصحيحة للقصيدة لمحمد بن أبي بكر الشيباني الإسكندراني الأسواني [1](ت777هـ)؛ فبالرجوع لكتب التراجم والطبقات تبين الآتي:

أ- في ترجمة محمد بن الحسن الشيباني (ت189هـ/وقيل187هـ) : لا يوجد من بين مصنفاته نظم في العقيدة يسمي عقيدة الشيباني وذلك بعد الرجوع لكتاب كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة وغيره من كتب التراجم والطبقات.

ب- وجدت به قوله :(العقائد الشيبانيةقصيدة ألفية .للإمام، أبي عبد الله : محمد الشيباني.وشرحهاالشيخ: علوان علي بن عطية الحموي[2]، الشافعي.المتوفى: سنة 936هـ، ست وثلاثين وتسعمائة من الهجرة، المدفون بحماة.وسماه: (بديع المعاني، في شرح عقيدة الشيباني).

ج - أن المذهب الأشعريّ لم يكن قد ظهر في زمان محمد بن الحسن الشيباني (ت189هـ/وقيل187هـ)؛ حيث إن مؤسسه الإمامعلي بن إسماعيل ، أبو الحسن الأشعريتوفي عام 324 هـ = 936 م[3]، أي بعد زمان الإمام محمد بن الحسن الشيباني الحنفي.

د - أن الإمام محمد بن الحسن الشيباني من أعلام السلف، ولم يعرف بأنه أشعري العقيدة وذلك أخذا من ترجمته فلم يناسبه أن يكون النظم الأشعري نظمه.

هـ - أن محمد بن أحمد بن أبي بكر الشيباني الأسوانيالأسكندراني أشعري العقيدة ووالده أحمد بن أبي بكر بن عرام بهاء الدين الأسواني المحتد الإسكندري المولد (ت720ه) ناظم وشاعر أشعر ي العقيدة؛ كما ذكره الصفدي في كتابه الوافيبالوفيات[4].

و- أجمعت كتب التراجم والطبقات علي نسبة القصيدة لأبي عبد الله محمد الشيباني وكان نظمها أشعري فلم يصح أن ينسب هذا النظم للإمام محمد ابن الحسن الشيباني، ولما لم تثبت نسبتها لمحمد الشيباني غير محمد بن أبي بكر، واتفقت مذهبا معه ثبت أن تكون :

1 - له وإن لم يوصف بالشعر؛ فلا يمنع ذلك أن يكون صاحب نظم شعري واحد هو ذلك النظم الذي بين أيدينا.

2- أو سماعا عن والده[5] الأصولي الأشعري، الذي وصف بالنظم في الشعر الشعر وغيره، واشتهرت عنه ولم تشتهر عن والده.

2- علي بن عطية بن الحسن الهيتي، الحمويالشافعي ، المعروف بالشيخ علوان، (ت36ه) وسيأتي التعريف به بالتفصيل ، سماه :(بيان المعاني في شرح عقيدة الشيباني)، كما ذكر ابن العمادالحنبلي ، وذكر حاجي خليفة أنه سماه: بديع المعاني، في شرح عقيدة الشيباني ، وهو شرح مبسوط بعد شرح النجم ابن قاضي عجلون.

3- محمد بن علي بن خلف الأحمدي[6] المصري الشافعي نزيل المدينة المنورة،من أعلام القرن القرن العاشر، سماه: (المعتقد الإيماني على عقيدة الشيباني).

---

(1)سبقت الترجمة له ص27

(2) سيأتي التعريف به مفصلا .

(3)الأعلام للزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ) ج4/ص263بتصرف

(4) الوافي بالوفيات للشيخ : صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: 764هـ) المحقق: أحمد الأرناؤوط وآخرون- دار إحياء التراث - بيروت عام النشر :1420هـ- 2000م 168/6.

(5) ووالده هو أحمد بن أبي بكر بن عرام بن إبراهيم الشيباني (ت720هـ)/ الدرر الكامنة :127/1

(6) محمد بن علي بن خلف الأحمدي المصري، الشافعينحوي، عروضي، متكلم، محدث (كان حيا 909 هـ) ، ، من آثاره : الجواهر البهية على الرامزة الخزرجية في العروض، بهجة القواعد في نظم قواعد الإعراب

4 - الشيخ محمد بن علي علان[1] المتوفى سنة 1057هـ ، سماه:(بديع المعاني) أيضا.

5 - أبو الوفاء بن عمر العرضي[2]، (ت1071ه)، سماه:(بلوغ الأماني في عقيدة الشيباني).

6 - إسماعيل بن عبد الباقي اليازجي [3]، المتوفى سنة 1121ه، سماه :(الكوكب النوراني شرح عقيدة الشيباني).

7 - محمد بدر الدين بن عبد الرحمن[4]، المغربيالمراكشي، محدث الشام ،المعروف بالشيخ بد ر الدينالحسني،(ت 1354هـ، سماه: (روض المعاني لشرحعقيدة العلامة الشيباني).

المصادروالمراجع

- القرآن الكريم

1- الأعلام للزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ) ج4/ص263بتصرف

2- إكمال تهذيب الكمال- للشيخ: مغلطايالبكجري المصري الحنفي، (ت: 762هـ) المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد وآخرين الطبعة : الأولى، 1422 هـ - 2001م

3- إيضاح المكنون المؤلف : إسماعيل بن محمد أمين الباباني البغدادي (ت: 1399هـ) دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان

4- البداية والنهاية لا بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: 774هـ) - 1407 هـ

5-الموسوعة التاريخية إعداد : مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ عَلوي بن عبد القادر السقاف - موقع الدرر السنية على الإنترنت ربيع الأول 1433 هـ.

6- تاريخ ابن الوردي (ت: 749هـ) - دار الكتب العلمية - بيروت ط1 ،1417هـ - 1996م

7- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة - للسيوطي (ت : 911هـ) تحقيق : محمد أبو الفضل - دار إحياء الكتب العربية - عيسى الحلبي– مصر ط1 1387 هـ - 1967 م.

8- حكم ابن عطاء الله السكندري شرح الشيخ أحمد زروق تحقيق أ : عبد الحليم محمود - مطابع دار الشعب - القاهرة1405هـ- 1985م.

لابن هشام ، شرح الجامع الصحيح للبخاري ، والمعتقد الإيماني على عقيدة الإمام الشيباني / هدية العارفين للباباني - باب اللام ج2 ص66 .

(1) محمد علي بن محمد علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعيّ : مفسر، عالم بالحديث، من أهل مكة . له مصنفات ورسائل كثيرة، منها (ضياء السبيل) في التفسير ، و (الطيف الطائف بتاريخ وج والطائف - خ) في مكتبة الحرم المكيّ و (المواهب الفتحية على الطريقة المحمدية - خ) في التصوف، و (التلطف في الوصول إلى التعرف - خ) في الأصول، و غيرها / الأعلام للزركلي الدمشقي (ت:1396هـ): 293/6 .

(2) محمد (أبو الوفاء) بن عمر بن عبد الوهاب الحلبي، العرضي : مفتي الشافعية بحلب وابن مفتيها . مولده ووفاته فيها. له اشتغال بالتأريخ والأدب، ونظم حسن . من كتبه (معادن الذهب في الأعيان المشرّفة بهم حلب - خ) تراجم، رأى المحبي قطعة منه ونقل عنها، و (طريق الهدى - خ) تصوف، و (فتح المانح البديع - خ) شرح بديعية من نظمه، ورسالة في (فسخ الطلاق)/ الأعلام للزركلي الدمشقي (ت:1396هـ):317/6

(3) إسماعيل بن عبد الباقي اليازجي : واعظ من فقهاء الحنفية بدمشق. ووفاته بها (1121 هـ = 1709 م).قال الزركلي : "له (قطر الغيث، شرح مقدمة أبي الليث - خ) رسالة في 16 ورقة صغيرة، رأيتها بخطه . أطلعني عليها حمدي السفرجلاني، بدمشق، و (التعليقة الوفية لشرح المنفرجة الجيمية - خ) و (الامتناع، في تحريم الملاهي والسماع - خ) وغيرها/انظر الأعلام للزركلي الدمشقي (ت:1396هـ) 317/1

(4) هو محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن عبد الغني المغربي المراكشي البيباني، بدر الدين الحسني : محدّث الشام في عصره أصله من مراكش ، من ذرية الشيخ الجرولي صاحب دلائل الخيرات .وكان يأبى الإفتاء ولا يرغب في التصنيف، فلم نعرف له غير رسالتين مطبوعتين : إحداهما في سنده لصحيح البخاري والثانية في شرح قصيدة (غرامي صحيح) في مصطلح الحديث . وله ثالثة مخطوطة سماها (الدرر البهية في شرح المنظومة البيقونية - خ) في خزانة الرباط (1295 كتاني)، وغيرها وتوفي بدمشق سنة 1354 هـ / الأعلام للزركلي الدمشقي (ت:1396هـ): 157/7.

9- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للشيخ : محمد أمين الحموي، الدمشقي (ت: 1111هـ) - دار صادر – بيروت بدون تاريخ.
10- الدرر السنية في الأجوبة النجدية جمع عبد الرحمن بن محمد بن قاسم ط 6، 1417هـ/1996م.
11- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ) تحقيق محمد عبد المعيد - حيدر اباد/ الهند ط2 1392هـ/ 1972م
12- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة (ت311هـ) للشيخ: محمد حسن عبد الغفار : دروس صوتية فرغها موقع الشبكة الإسلامية ، ورقم الجزء هو رقم الدرس - 24 درسا
13- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم للعلامة : نشوان بن سعيد الحميري (ت: 573هـ) تحقيق: د حسين العمري وآخرين دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)بدون تاريخ
14- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للعلامة : شمس الدين السخاوي (ت: 902هـ) - منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت ط1، 1420 هـ - 1999 م.
15- طبقات الأولياء لابن الملقن سراج الدين عمر بن أحمد الشافعي المصري (ت: 804هـ) تحقيق: نور الدين شريبه - مكتبة الخانجي، بالقاهرةط2، 1415 هـ - 1994 م
16- طبقات الشاذلية الكبرى لأبي علي الحسن الفاسي المغربي ت 1347هـ
17- طبقات الشافعية الكبرى المؤلف : تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى : 771هـ) تحقيق: د. محمود الطناحي وآخرين هجر للطباعة والنشر ط 2، 1413ه
18- الفتاوى الكبرى لابن تيمية- دار الكتب العلمية بيروت ط 1، 1408هـ - 1987م.
19- كتاب الغدير للشيخ عبد الحسين الأميني الإثنا عشري (ت 1392هـ) - ضمن مجموعة مصادر الحديث الشيعية- الكتاب محقق بدون معلومات نشر .
20- لسان الميزان لابن حجر العسقلاني (ت: 852هـ) المحقق: عبد الفتاح أبو غدة - دار البشائر الإسلامية ط1- 2002 م.
21- لطف السمر للنجم الغزي ت محمود الشيخ - منشورات وزارة الثقافة والإرشاد - دمشق .
22- شذرات الذهب في أخبار من ذهب تأليف : عبد الحي ابن العماد الحنبلي (ت: 1089هـ) حققه: محمود الأرناؤوط وآخرون - دار ابن كثير، دمشق ط 1، 1406 هـ - 1986 م.
23- الوافي بالوفيات المؤلف : صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (المتوفى : 764هـ) تحقيق : أحمد الأرناؤوط وآخرين دار إحياء التراث – بيروت عام النشر :1420هـ- 2000م
24- مجلة التراث العر بي- مجلة فصلية تصدر عن اتحاد الكتاب العرب- دمشق العدد العاشر - ربيع الثاني 1403 - كانون الثاني "يناير" 1983 - السنة الثالثة.
25- المجلة الجغرافية – الجمعية الجغرافية السورية – ٢٠٠٧.
26- مجلة الفكر السياسي العدد 31 السنة العاشرة 2008
27- مجلة القافلة التي تصدر من أرامكو- عدد5- عام 2003م)
28- مختار الصحاح لمحمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي (ت 721) تحقيق محمود خاطر - مكتبة لبنان ناشرون سنة النشر 1415 - 1995 - بيروت- ط1
29- مخطوطة بديع المعاني نسخة حديثة خطها حسن للنجم بن قاضي عجلون ت 876هـ مكتبة جامعة محمد بن سعود الإسلامية وتحمل رقم 214ق ب 1621 عقيدة.
30- مراصد الاطلاع لابن شمائل عبد المؤمن القطيعي (ت: 739هـ): ط1 - 1412 هـ.
31- معجم البلدان لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى : 626هـ) دار صادر، بيروت ط2، 1995 م
32- هدية العارفين للعلامة : إسماعيل بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: 1399هـ) - طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول 1951- 742/1
33- الوافي بالوفيات للشيخ : صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: 764هـ) المحقق: أحمد الأرناؤوط وآخرون- دار إحياء التراث - بيروت عام النشر :1420هـ- 2000م